

## الخلاصة التنفيذية

في يوم 14 مارس أعلنت الإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات (NTIA) عن نيتها بنقل دورها في الإشراف على وظائف هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة (IANA) وإدارة منطقة الجذر ذات الصلة إلى المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين. طلبت NTIA من ICANN تشكيل عملية لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل وضع مقترح لعملية النقل.

خلال المناقشات الأولية حول نقل دور الإشراف على IANA، أثار المجتمع الموضوع الأكثر اتساعاً بخصوص أثر عملية النقل على آليات المساءلة الحالية في ICANN. ومن خلال هذا الحوار، تم تطوير عملية تعزيز مساءلة ICANN من أجل اقتراح عمليات الإصلاح التي ستحقق مستوى ما من المساءلة لمجتمع أصحاب المصلحة المتعددين العالمي يكون مرضياً في حالة غياب علاقة تعاقدية تاريخية مع الحكومة الأمريكية. ويُنظر إلى هذه العلاقة التعاقدية على أنها مساندة فيما يتعلق بالمساءلة على مستوى نطاق منظمة ICANN منذ 1998.

لا يتم التعامل بالمقترح المقدم من CCWG مع الجهات الحكومية بشكل مباشر مع مهام إدارة IANA، ومع ذلك يجب أن يكون هناك دعم عام للمرحلة التنفيذية لـ IANA والمضي قدماً. بالإضافة إلى ذلك فإن اقتراح CWG (إسماء المجال المكونة من الإشراف على المرحلة الانتقالية من IANA) تعتمد بشكل كبير ومرتبطة في تنفيذ آليات المسائلة على نطاق ICANN عن طريق مسائلة CCWG.

يستعرض هذا التقرير الثاني الخاص بالتعليقات العامة النتائج الحالي لعمل مجموعة CCWG-Accountability. وهو يركز على توصيات مسار العمل 1 (مسار العمل 1 هو عمل CCWG-المساءلة على التغييرات في ترتيبات المساءلة في ICANN التي يجب أن تسري أو يلتزم بها قبل انتقال الإشراف على IANA). في أول تعليق علني في مايو 2015، التمس CCWG المسائلة، النتائج بالنسبة لتقديمها المباشر والتفضيلات بين البدائل المقترحة. والآن، أدرجت CCWG المسائلة، المسائل الواردة ووافقت على ما يعتقد الفريق أنها من شأنها تحسين عملية مسائلة ICANN وتلبي الطلبات التي تطلبها الإشراف على CWG. في التعليق العلني الثاني، قامت CCWG المسائلة بالسعي إلى الموافقة سواءً كان العرض يتوافق مع الشروط المذكورة مسبقاً أو لم يتوافق.

قامت CCWG-المساءلة بتصميم عملها بحيث يمكن تنسيقه مع الإطار الزمني لنقل دور الإشراف على IANA. سوف يتم طرح مقترحات مسار العمل 1، عند الانتهاء منها، على مجلس إدارة ICANN من أجل نقله إلى NTIA بالإضافة إلى مقترح النقل الذي أعدته مجموعة ICG.<sup>1</sup>

### العمل المبدئي لتحديد التركيز على مسار العمل 1

بدأت مسائلة CCWG عملها من خلال تقييم تعليقات المجتمع على المسائلة بإطلاق تحسين للمساءلة و عملية الحوكمة التي أسستها المجموعة، وتقارير المسائلة والشفافية والآليات الحالية في ICANN.

أما آليات مسار العمل 1 فهي الآليات التي توفر عند العمل والالتزام بها الثقة للمجتمع في أن أي آلية للمساءلة من شأنها زيادة تعزيز مساءلة ICANN سوف يتم تنفيذها إذا ما حصلت على دعم الإجماع من المجتمع، حتى وإن كان من المقرر لها أن تجابه بمقاومة من إدارة ICANN أو إذا كانت ضد مصلحة ICANN ككيان مؤسسي.

ركز المسار الأول، على تحديد آليات العمل الأربعة لمسائلة CCWG والتي ينبغي العمل بها أو يُتَعَهَدُ بالعمل بها ضمن الإطار الزمني لعملية انتقال الإشراف على وظائف IANA. وهذه العناصر الأساسية هي:

- **المبادئ (مثل الدستور) -** تضمن المبادئ القيام بالمهم بأكمل وجه والالتزامات والقيم الأساسية من خلال اللوائح.

<sup>1</sup> الرجاء مراجعة بيان مجلس إدارة ICANN 52 على <https://www.icann.org/news/announcement-3-2015-02-12-en>

- **المجتمع الممكن** (مثل الناس وقواهم) - ويشير المجتمع إلى المؤسسات الداعمة واللجان الاستشارية الصلاحيات التي تسمح باتخاذ الإجراءات في حالة مخالفة ICANN للمبادئ.
- **مجلس ادارة ICANN** (مثل التنفيذي) - يكون مجلس الإدارة مسؤول عن إدارة شؤون ويقوم بمحاسبة المجتمع من خلال قوة المجتمع.
- **الاستئنافات المستقلة وآليات المراجعة** (مثل القضاء) -
  - آليات المراجعة المستقلة تمنح الصلاحية من أجل المراجعة والتصحيح، حسب الحاجة.
  - توصي مسائلة CCWG لجنة مراجعة مستقلة ويكون الوصول إليها سهل وتكلفتها أقل مع 7 أعضاء ليخدموا وجود السلطة القضائية والتي تعتمد قراراتها على ICANN.

## التغييرات على لوائح ICANN

حسب لوائح ICANN الداخلية:

- توضيح المهمة لتعزيز نطاق الأنشطة التنظيمية المتعلقة بـ DNS.
- دمج تأكيدات الالتزامات في لوائح لضمان عمليات مراجعة المجتمع.

## مجموعة من القوى لتعزيز حكم مجتمع ICANN

إعطاء المجتمع صاحب المصالح المشتركة القوة للحكم كم هو مبين في الأسفل: تهدف هذه القوى لتوفير المصدر كجزء من مسار التصعيد في حالة اختلاف كبير بين المجلس والمجتمع. لا يتدخلون بالعمليات الأساسية التي تقوم بها ICANN:

1. **القدرة على إعادة النظر أو رفض عملية التخطيط أو الميزانية:** ستمنح هذه السلطة المجتمع القدرة على نظر الخطط التشغيلية/الإستراتيجية والميزانيات بعد اعتمادها من قبل مجلس الإدارة (ولكن قبل تفعيلها) وكذلك رفضها.
2. **القدرة على إعادة نظر/رفض التغييرات على لوائح ICANN القياسية:** تُمكن هذه الصلاحية المجتمع من رفض التغييرات المقترحة على اللوائح الداخلية بعد اعتمادها من قبل مجلس الإدارة ولكن قبل سريانها.
3. **اعتماد التغييرات المقترحة على اللوائح الداخلية "الأساسية":** ستشكل هذه السلطة جزءاً من العملية المذكورة للاتفاق على أي تغييرات على اللوائح "الأساسية". ويتطلب ذلك موافقة المجتمع بشكل إيجابي على أية تغييرات أو عملية اتخاذ القرار المشترك بين مجلس الإدارة والمجتمع.
4. **القدرة على إقالة وتعيين المديرين الأفراد في ICANN:** يمكن لمنظمة المجتمع التي عينت مديراً محددًا إنهاء خدمته وإعادة تعيين آخر. وينص النهج العام، بما يتفق مع أحكام القانون، على أن الجهة التي قامت بالتعيين هي المخولة بإنهاء الخدمة. وتضم العملية قرار من المجتمع قبل إتخاذ أي قرار.
5. **القدرة على إعادة تشكيل مجلس إدارة ICANN:** كخيار أخير، تتيح هذه الصلاحية للمجتمع إقالة مجلس إدارة ICANN بالكامل. سيتم تعيين المجلس المؤقت كجزء من هذه السلطة لضمان استمرارية العمليات.

## "إدارة المراجعة المستقلة وعملية إعادة نظر"

بالإضافة إلى القوى المذكورة آنفاً، توصي بشكل ملحوظ تعزيز عملية ICANN في المراجعة المستقلة لتكون بمثابة وظيفة قضائية/مستقلة التحكيم تماماً لمجتمع ICANN. يجب أن تصبح لجنة المراجعة المستقلة لجنة دائمة من أعضاء اللجنة المستقلة. وسيتم اختيار هؤلاء المتحدثون خلال عملية يشرف عليها المجتمع. كما سيكون للأطراف المعنية بصورة جوهرية، بما في ذلك في بعض الحالات المجتمع نفسه، موقف لبدء إجراءات أمام اللجنة. لن يترتب على قرار اللجنة فقط تقييم الامتثال للعملية والسياسة القائمة، ولكن أيضاً مزايا الحالة مقابل معيار مهمة ICANN والتزاماتها وقيمها الجوهرية. إضافة إلى ذلك، تكون قرارات اللجنة ملزمة على مجلس إدارة ICANN. التحسينات في قابلية الوصول لعملية المراجعة المستقلة، خاصة التكاليف، فهي موصى بها أيضاً.

كما طلب من CWG-الإشراف، يمكن للمجتمع استخدام عملية المراجعة المستقلة هذه للطعن في قرار المجلس بعدم تنفيذ توصية من فريق IANA للمراجعة.

تقدم مسألة CCWG بعض الاقتراحات للحلول التي تقدمها ICANN في عملية إعادة النظر بتنفيذ ICANN عملية من شأنها أن يتقدم أي شخص قد يتأثر بأي إجراء من قبل ICANN بطلب مراجعة أو إعادة النظر في الإجراء من قبل المجلس. وتشمل هذه الاصلاحات:

- توسيع نطاق الطلبات المسموح بها لتشمل الإجراءات التي تم اتخاذها أو التي لم يتم اتخاذها من قبل مجلس الإدارة/فريق العمل والتي تتعارض مع سياسة مهام ICANN والتزاماتها وقيمها الجوهرية.
- مطالبة المجلس بالكامل للموافقة على قرارات إعادة النظر.
- التركيز على توفير محقق للشكاوي في ICANN للقيام بأداء التقييمات الأولية لطلبات إعادة النظر فيما يتعلق بالدائرة القانونية ICANN.
- زيادة أنواع القرارات، مع توفير مزيد من الشفافية في عملية الإقالة مع إعطاء مجلس الإدارة الصلاحيات المعقولة لرفض الطلبات التافهة.
- الاقتراب من مجلس إدارة ICANN أكثر من طاقم الموظفين.
- التحسين من الشفافية وإمكانية الوصول للعملية والسماح بتمديد الوقت لتقديم طلب إعادة نظر من 15 إلى 30 يوماً وتوفر فرصة للطعن.

## تحديد آلية مجتمعية تحكم بالقوانين والزامية

تم فحص العديد من الهياكل أو الآليات القانونية والتي يمكن للمجتمع تنظيمها للحصول على "الصفة القانونية" في كاليفورنيا. توصي مسألة CCWG بنموذج العضو الوحيد. هذه هي الآلية التي تقوم بها ICANN بدعم المؤسسة واللجان الاستشارية المشاركة لممارسة سلطاتها من خلال نموذج العضو الوحيد من ICANN. في هذا النموذج، تؤدي القرارات التي يتخذها المجتمع من خلال آليته بتحديد بشكل مباشر ممارسة الحقوق. ستنشأ لوائح ICANN آلية المجتمع بينما يقوم نموذج العضو الوحيد من ICANN بالصفة القانونية بوصف تركيبة وصلاحيات آلية المجتمع العضو الوحيد. معاً، المنظمان الداعمة واللجان الاستشارية التي ترغب بالمشاركة في آلية المجتمع وتتصرف كشخص قانوني لـ ICANN.

كل قرار يصدر من العضو الوحيد ينفذه SOs و ACs من خلال عمليات إتخاذ القرار الخاصة بهما بعد نقاش على نطاق المجتمع (تتضمن المجموعات التي صوتت والتي لم تصوت). ليس من الواجب على SO أو AC أو أي فرد آخر على الانضمام إلى ICANN أو العضو الوحيد بهدف ممارسة حقوقهما، أو أي التزامات قانونية جديدة تنشأ عن أي مشارك لـ ICANN.

أكدت GNSO و ASO و ccNSO و ALAC على نواياها للمشاركة في التصويت في آلية المجتمع. تم إعداد آلية المجتمع بطريق مفتوحة ليتمكن الـ ACs الآخرين وكذلك المجموعات الجديدة المتوقعة ICANN أن تشارك في عملية التصويت في مرحلة متقدمة.

## اللوائح الأساسية

يمكن تغيير لوائح مؤسسة ICANN بشكل عام بقرار من مجلس الإدارة. تشمل مقترحات مجموعة العمل عبر المجتمعات لتعزيز مساءلة ICANN مراجعة اللوائح الداخلية لمؤسسة ICANN لوضع مجموعة من اللوائح الداخلية الأساسية، والتي تتمتع بحماية خاصة ولا يمكن تغييرها إلا بناءً على موافقة مسبقة بنسبة 75% من المجتمع (الرجاء الاطلاع على قوة #3 في الأعلى). وسوف تتضمن اللوائح الأساسية ما يلي:

- المهام والالتزامات والقيم الجوهرية؛
- عملية المراجعة المستقلة؛
- سلطات المجتمع الستة؛
- الطريقة التي يمكن بها تعديل اللوائح الأساسية؛
- آلية المجتمع بحيث تكون العضو الوحيد لـ ICANN؛
- مراجعة وظيفة IANA وعملية الفصل التي يتطلبها مقترح CWG-الإشراف.

## إختبار الضغط والتحسينات الموصى بها

يتمثل الغرض من اختبارات الإجهاد هذه في تحديد استقرار ICANN في حالة النتائج أو حالات التعرض، وتقييم ملاءمة آليات المساءلة القائمة والمقترحة المتوفرة لمجتمع ICANN. مجموعة مكونة من 37 فحص للضغط في العرض التي قدمته، تقوم بهذه الاختبارات بحل الازمات المالية او العسر المالي والفشل في تلبية التوقعات المالية أو ايداع بحساب مساهمين خارجيين أو الفشل بإتخاذ الإجراءات القانونية.

## الاستنتاجات والخطوات التالية

يجب تنفيذ تغييرات المساءلة في مسار العمل 1 أو الالتزام بها قبل حدوث أي انتقال للإشراف على IANA من NTIA. على الرغم من ذلك، تقدر CCWG-المساءلة تقريباً فترة تسعة شهور للتنفيذ مع فهم أن مسارات الجهود المتعددة والتغيير ستكون مطلوبة، وبعضها ستطلب فترات تعليق عامة متعددة.

في مداولاتها ومناقشاتها مع مستشارها القانوني المستقل، أصبح من الواضح أن كافة المتطلبات التي تم تحديدها قد يتم تنفيذها مع بقاء ICANN مؤسسة مصلحة عامة غير هادفة للربح مقرها في كاليفورنيا. على الرغم من ذلك، ستكون التعديلات المطلوبة على مواد تأسيس ICANN ولوائحها الداخلية من أجل تمكين مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين على النحو الذي تقترحه CCWG-المساءلة.

كما يتمثل تقييم CCWG-المساءلة في أن توصياتها المنشورة للتعليقات العامة متوافقة مع توقعات CWG-الإشراف فيما يتعلق بالميزانية وتمكين المجتمع والمراجعة وآليات الإصلاح، بالإضافة إلى آليات الطعن فيما يتعلق بالموضوعات بخصوص ccTLD. فإن المجموعة تدين بالفضل إلى CWG-الإشراف على التعاون البناء الذي تم إنشاؤه عبر المجموعات وللمكالمات الأسبوعية بين رؤساء المجموعات ذات الصلة التي جرت منذ 12 ديسمبر 2014.

## بنود يجب نظرها في مسار العمل 2

مسار العمل 2: يركز على التعامل مع موضوعات المساءلة والذي يمكن تمديد إطار زمني خاص بوضع الحلول والتنفيذ الكامل لها لما يتجاوز عملية نقل إشراف IANA. خلال Work Stream 1، فإن CCWG مسائلة قد قامت بعمل قائمة تحتوي على العناصر التي يجب اعتمادها في Work Stream 2 وتتضمن:

- تنقيح التفاصيل التشغيلية لمقترحات مسار العمل 1، والتي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:
  - تأسيس نظام داخلي لعملية المراجعة المستقلة المعززة.
  - تحسين عملية إعداد الميزانية والتخطيط في ICANN لضمان قدرة المجتمع على إجراء مساهمات وعلى المراعاة اللازمة لهذه المساهمات.
  - تحديد الطرق العملية لجمعية ICANN.
  - توضيح فهم المهام الموضوعة من مجلس الإدارة والتوقعات المربوطة بها التي تخص سلوك المدير مع المجلس.
- مواصلة تقييم التحسينات لمشاركة الحكومات في ICANN.
- النظر في مسألة الولاية القضائية على النحو المبين في القسم 11.3.
- تعزيز مساءلة SO/AC (انظر القسم 8.3).
- إرساء ثقافة مساءلة داخل منظمة ICANN:
  - تحديد قدرة ICANN على رفض طلبات الشفافية والإفصاح
  - تحسين دور محقق الشكاوى ووظيفته
  - تحسين سياسة الإبلاغ عن المخالفات لدى ICANN
  - زيادة الشفافية بحول تحدث ICANN إلى الحكومات.
- تحديد شروط عمليات التدقيق وإصدار الشهادات الأمنية في أنظمة تكنولوجيا المعلومات في ICANN.
- دراسة إدخال تحسينات على التنوع في كافة الجوانب وعلى جميع مستويات المنظمة (انظر القسم 8.1).
- تحديد الطرق التي تقوم بها ICANN بتحليلات حقوق الانسان عند القيام بمهمتها.